#شرح_سنن_أبي_داود) مكتمل (

المجلس)581(| شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود رحمه الله تعالى كتاب الجهاد - 00:00:01

قال باب ما جاء في الهجرة وسكن البدو. قال حدثنا مؤمل بن الفضل قال حدثنا الوليد يعني ابن مسلم عن الاوداعي عن عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا سأل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الهجرة فقال - 00:00:18

ويحك ان شأن الهجرة شديد. فهل لك من ابل؟ قال نعم. قال فهل تؤدي صدقتها؟ قال نعم. قال فاعمل من وراء بحار فان الله لن يترك من عملك شيئا بسم الله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - 00:00:38

اما بعد يقول الامام رحمه الله تعالى الجهاد هو مأخوذ هو في اللغة من الجهد وهو مشقة وذلك ان القتال فيه مشقة والجهاد فيه مشقة يعني فيه آآ احتمال ذهاب النفس - 00:00:57

وذهاب المال واحتمال فصول ان لم يحصل ذهاب يعني يكون هناك يعني فيه آآ نقص في الخلطة بان يحصل له يعني عيب يعني بسبب الجهاد في سبيل الله عز وجل - 00:01:21

الجهاد فيه مشقة ومن الجهد فيه مشقة والشاعر يقول مولى المشقة ساد الناس كلهم الجود افطروا افطروا والاقدام قتال والاقدام قتال كل الناس يسأل عن قتل وليس كل يصبر على الاعطاء يعني خشية الفقر - 00:01:39

هو ليس كل يصبر على الجهاد ان خشية الموت هو مأخوذ من الجهد وهو مشقق وفي الشرع هو بذل بذل الجهد في قتال العدو او في قتال الاعداء هو يكون فرضها ويكون فرض كفاية. يكون فرض عين يعني حيث يسار - 00:02:03

من اهل البلاد اعجاز يوجهون للغزو والجهاد في سبيل الله وكذلك آآ وهو يقول فرض عين وهنا اذا استنفر اهل البلد فعليهم المسيح او او دفنهم العدو فانه يكون قرب عين عليه لا يعذر احد في المشاركة فيه - 00:02:26

واما اذا كان ليس هناك ما يقتضي ان يكون في اربعين فانه يكون فرض كفاية. بمعنى انه يستعمل الناس اناس او جماعة في كل بلد او من بعض البلاد دون بعضها يقوم بالجهاد في سبيل الله وان يغدوا في سبيل الله ويذهبوا الى بلاد الكفار - 00:02:54

يدعونهم الى الدخول في الاسلام وان آآ يستجيبوا لدعوة الله عز وجل والدخول في في الدين الحنيف آآ حتى يدخل في هذا الدين او يعطي عن يد وهم صاغرون وقد ورد ابو داوود رحمه الله هذا باب الهجرة وسكن البدو - 00:03:13

الهجرة هي الانتقال من بلد الى بلاد الاسلام. او الى بلد الاسلام وكان النبي صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة وهاجر اصحابه معه وصارت المدينة فيها المهاجرين والانصار المهاجرون الذين جاؤوا الى المدينة من مكة ومن غيرها. لنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:37

لصحبة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. والانصار الذين استقبلوه. رأوه وايدوه ونصروه فكان المهاجرون افضل من الانصار لانهم جمعوا بين الهجرة والنصرة وان الانصار عندهم النصرة فقط المهاجرون عندهم الهجرة والنصرة لانهم انما خرجوا من بلادهم لنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم. والله تعالى وصفهم بالهجرة والنصرة بقوله للفقراء المهاجرين - 00:04:07

من ديارهم واموالهم ينتظرون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله. اولئك هم الصادقون وهم جمعوا بين الهجرة والنصرة

فالانصار عندهم النصرة فقط فاذا المهاجرون افضل منهم. لانهم جمعوا بين الوصفين المحمودين - 00:04:35
الهجرة والنصرة للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كانوا يهاجرون الى النبي عليه الصلاة والسلام ويقولون معه في المدينة ويجاهدون في سبيل الله ويغزون في سبيل الله ويذهبون الغزو اه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم هاجروا لنصرة الرسول صلى الله عليه وسلم ولترك البلاد التي فيها الكفر - 00:04:52
بلادهم التي اهلها لا يزرون عن الكفر واورد ابو داوود حديث ابي سعيد ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وصالح عن الهجرة نعم سأله عن هجرة قال ويحك ان شأن الهجرة شديد - 00:05:19
ريحة هذه تقال يعني في اه من اه وقع في شيء آآ يعني يشفق عليه. يعني وليس يعني ميموما ويعني آآ اتى امرا كبيرا انها فيها اشفاق بحلف واذا. بخلاف ويلك فانها قد تأتي للامر الذي وقع فيه الانسان الذي وقع في مشروع - 00:05:42
وهذا الاعرابي لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الهجرة الرسول صلى الله عليه وسلم انها امره بان يبقى او ان يكون مهاجرا ولكنه سأله بعد ان قال ان شأن الهجرة شديد - 00:06:09
اهلك من ابل تؤدي زكاتها او تؤدي صدقتها؟ قال نعم. هل تؤدي؟ نعم. قال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال هل تؤذن فهلا كان الابل؟ قال نعم قال لا تؤدي صدقتها يعني زكاتها - 00:06:23
قال نعم قال ايش اعمل من وراء البحار؟ اعمل من وراء البحار بان يعمل الاعمال الصالحة من وراء البحار ولن يترك الله من عملك شيئا ولن يترك الله من عمل لن ينقصك من عملك شيء - 00:06:37
وقول ابن وراء البحار يعني من وراء المدن والقرى. لان البحار يراد بها المدن والقرى. والقرية والبلدة يعني يعني اه هي البلدة او القرية. فاذا البحار هي جمع الهدن المقصود بها ليس المقصود بها البحار والزاخرة وانما مقصودة الهدى لانه يطلق على - 00:06:55
لانها بحرة والبلدة في بحرة ويقال ان البلاد المتعددة البحار قال اعمل من وراء البحار يعني في بادية وكن عيد لك الى ان النبي صلى الله عليه وسلم خشي عليه ان لا - 00:07:23
يستمر في هجرته وان يقطع هجرته لا سيما وعنده ابل ويكون متعلقا بها ومتعلق يعني في آآ في اذنه وفي باديته فقد يحصل له خضوعا عن هجرته ويحصل له ترك لهجرته. فالنبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى ان يبقى مع ابله. وان آآ يعبد الله عز وجل - 00:07:39
جل ولا ينقصه الله عز وجل من عمله شيئا واما اذا كان الانسان يعني ليس عنده ما يشغله وآآ اه هو في البلد الذي هو فيه لا يستطيع ان يؤدي شعائر دينهم ان عليه ان ينتقد. اما اذا كان بقاؤه في - 00:08:08
البلد الذي فيه الكفار فيه مصلحة وفيه فائدة من ناحية انه يدعو الى الله عز وجل ومقامة سبب من اسباب هدايتهم وهو متمكن في في دينه ويقوم باعمال دينه ويقوم بشعائر دينه ولا آآ ليس عليه محظور في ذلك وقد يكون من اصل - 00:08:33
والاوفق له ان يبقى لهذا الغرض ولهذه المهمة العظيمة. واذا لم يستطع القيام بشعائر دينه فان عليه ان ينتقل من ذلك البلد الى بلد يستطيع ان يقوم فيه لشعائر جديد - 00:08:53
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا فسأل النبي صلى الله عليه واله وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأن الهجرة شديد فهل لك من ابل؟ قال نعم. قال فهل تؤدي صدقتها؟ قال نعم. قال فاعمل من ورائي بحار فان الله لن يترك من عملك - 00:09:13
شيئا قال حدثنا محمد بن الفضل مؤمل بن الفضل فقعة النسائي عن الوليد يعني ابن مسلم. الوليد يعني ابن مسلم من اذاعي الاوزاعي عبد الرحمن ابن الاوزاعي فقيه الشام ومحدثها محمد ابن مسلم - 00:09:33
انا سعيد وسعد ابن مالك ابن كنان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنه وارضاه وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:03
لو اعدتم ابي داود في الكتاب في هذا الباب ابو داود رحمه الله انه افتتحه بالهجرة. ومعلوم ان الهجرة هي من اجل النصرة ومن اجل الجهاد في سبيل الله. وكان - 00:10:24

الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يأتون من مكة ومن غير مكة قبل ان تفتح مكة مهاجرين الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والجهاد يعني الوجه لعلهم ان الهجرة يعني الى المدينة كانت من اجل نصرة ومن اجل الجهاد في سبيل الله عز وجل ومن اجل - 00:10:41

بدأ بالهجرة التي اه اه الدافع اليها والباعث عليها نسوة الرسول صلى الله عليه وسلم وجهاده قال حدثنا ابو بكر وعثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا شريك عن المقداد عن ابيه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن البداوة - 00:11:00

فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبدو الى هذه السلاح وانه اراد البداوة مرة فارسل الي ناقة محرمة محرمة من ابل الصدقة فقال لي يا عائشة ارفقي فان الرزق لم يكن في شيء قط الا زانك ولا نزع من شيء قط الا - 00:11:24

ومرد ابو داوود حديث عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدو ان ايش سألته قال سألت عائشة رضي الله عنها عن فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو الى هذه السلع - 00:11:44

اه عائشة رضي الله عنها عن البداوة يعني وهو الذهاب للبادية والذهاب الى سفر البادية فقالت كان يبدو الى هذه السلع يعني يظهر يعني يذهب الى تلك السلاح والسلاح هي الاماكن التي ينحدر فيها الماء من علو الى سفن. يعني - 00:12:02

جبل او مكان مرتفع يعني يأتي الماء ويهبط الى المكان المنخفض فيه فيقال له قلعة والجمع كلاه. كان يبدو يعني يذهب الى هذه السلع. والذهاب للبادية و يذهب للبادية لان هذا انما يكون في بعض الاحيان وليس بسكن البادية. ومعلوما ان الرسل الذين ارسلهم الله عز وجل - 00:12:30

كلهم من الحاضرة ليس فيهم من البادية الرسل كلهم يلحظوا من اهل القرآن ليسوا من اهل البادية وكذلك هو من الرجال ليسوا من النساء كما قال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم نخلقهم - 00:13:00

رجالا يعني اهل القرى ليسوا من اهل البادية يقول الذهاب الى البادية في بعض الاحيان لا يجعل الانسان بدويا حاضر يذهب الى البادية لامر من الامور ولمدة معينة لا يخرجه من كونه حضاريا الى كونه بدويا وان يكون من البادية - 00:13:17

وائمة اللغة الذين كانوا جمعوا اللغة كانوا يذهبون الى البادية ويبقون الاشهر يدونون اللغة ويعرفونها الكلام ولم يكونوا بذلك بادية وكذلك ما ذكره الله عز وجل عن يعقوب وعن ابناءه انه جاء بكم الى البدو ليس معنى ذلك انهم من سكان البدو وانما مثل ما جاء في حق نبينا - 00:13:38

وسلم يعني كان يذهب وهم كذلك كانوا يذهبون. وعلى هذا فقول الله عز وجل وما كان من قبلك دار الجنة لا يعارضه او لا يعترض عليه ما جاء في بني يعقوب ابنائه وانه جاء من البادية فهذا ليس - 00:14:03

لا يخالف لا يعار ما جاء في القرآن من ان الانبياء والرسل انهم من اهل القرى وليسوا من من البادية اه وكان يشبه ذلك قالت وانه اراد البداوة مرة فارسل الي ناقة محرمة من ابل الصدقة. وانه اراد البداوة يعني ان يذهب الى البادية - 00:14:23

يعني فالذي تقدم انه كان يبدو الى هذه السلاح. يعني يذهب الى هذا السلاح انه اراد مرة من المرات ان يذهب الى البادية. اعطاني فارسل الي ناقة محرمة فارسل الي ناقة محرمة من ابل الصدقة والمحرمة هي الكعبة - 00:14:45

التي يعني فيها صعوبة وليست فيها سهولة. يعني التي رد الدلو. لهذا يقولون الصعب والجلول وهذا دليل يعني يعني في اه كونه اه يتحمل يعني يركب يعني صعبة التي فيها غير مدللة آآ محرمة يعني انها صعبة - 00:15:04

يعني ليست سهلة ليست مدللة وانه اراد البداوة مرة فارسل الي انا قتلا محرمة من ابل الصدقة. ما ارسل الي ناقة محرمة ما ادري ايش الوجه رسالة يعني هل هل هو - 00:15:29

لحلها او او لغير ذلك اذا كان فيها لبن او من هذا وارشدها كانوا للرفق صالحين الرفق يعني الرفق مطلقة ولكن اتى به هنا يعني فيه اشارة الى الرفق بها وانها وان كانت صعبة - 00:15:45

انه يرفق بها ولا يقصى عليها ان الرفق فيها يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه. وهذا يدلنا على فضل الرفق. وعلى ان ضده آآ انه ان الرزق محمود وان ظله ميمون. الذي هو يعني فيه الذي نزع منه الرفق لانه يشيد - 00:16:07

ووجود الرزق فانه يزيد. نعم قال حدثنا ابو بكر ابو بكر ابن ابي شيبة وهو عبد الله ابن محمد ابن ابي شيبة اخو عثمان وعثمان نشر عنه ابو داوود كثيرا ما يأتينا ذكر عثمان الا بشيء واما ابو بكر فذكره قليل - 00:16:30

ويعني الرواية عنه او ذكر ذكره في الاسانيد قليل عند ابي داود ومسلم اكثر عنه ولم يروي مسلم عن رجل مثل ما روى عن ابي بكر ابن ابي شيب فانه روى عن الف وخمس مئة وزيادة الف - 00:16:53

الف وخمس مئة حديث وزيادة فهو اشهر الذين او المشايخ الذين روى عنهم مسلم في صحيحه اثرها على الاطلاق او بكل شيء. لان الحديث زادت يعني الف واربع مئة الف وخمس مئة - 00:17:12

زيادة على الالف والخمس مئة والحفظ بالحجر ينقل يعني آآ في اخر تهديد في اخر الترجمة من تهديد التهديد من شيوخ البخاري ومسلم يذكر يعني كثيرا عندما يأتي للتراجم نقلا من كتاب يقال في الزهرة - 00:17:28

آآ يقول انها روى الامام البخاري له كذا روى له مسلم كذا يعني روى له البخاري كذا حديث وروى في الصحيحين يعني للرجل ولما جاء عند ذكر ابن ابي شيبة ذكر في ترجمته حديث - 00:17:55

وان مسلما روى عنه الف وخمس مئة هو كذا حديث كثر فوق الخمس مئة اه اه هذا الكتاب الذي هو الزهرة يعني ينقل الحافظ عدن في اخر الترجمة اذا كان رجل من الرجال بخاري ومسلم - 00:18:15

في اخره مقدار الاحاديث التي له عند ذلك التي في ذلك الرجل عنده آآ من ذلك الكتاب الذي يقال او تسمى بالزهر وهو ثقة اخذها اصحاب كتب الستة الى التلميذ - 00:18:31

اصحاب كتب النساء فانه انما اخرج له في عمل اليوم والليلة شريك ان شريف بن عبدالله الكوفي القاضي وهو صديق آآ حفظه لما ولي القضاء ووصفه كثيرا. وحديث اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنة. يعني - 00:18:50

وشريك آآ اذا جاء في مثل هذه الطبقة هو طبقة شيوخ شيوخ ابي داوود المواد الشريفة القاضي هذا واما شريكنا عبد الله بن ابي نمر فهي من طبقة التابعين. يعني اذا جاء في طبقة متقدمة - 00:19:14

يعني يروي عن الصحابة المراد بشريك ابن عبد الله ابن ابي نزل واما اذا جاء في طبقة اه جيوب ال داوود شريف بن عبدالله بن نفعي الكوفي. واخرجه في البخاري ومسلم واصحاب السنة - 00:19:31

الاسلام من قريش. عن مقدار هو صدوق اخرجه البخاري ومسلم واصحاب السنة. وهو ثقة اخذه كذلك في البخاري عن عائشة رضي الله عنها وارضاه الصديق بنت الصديق وهي واحدة من سبعة اشخاص - 00:19:50

عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى باب في الهجرة هل انقطعت قال حدثنا ابراهيم الموسى ابن قال حدثنا ابراهيم الموسى الرازمي قال اخبرنا عيسى عن حريز ابن عثمان عن عبد الرحمن ابن ابي عوف - 00:20:10

عن ابيه عن معاوية رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها. وما ورد ابو داوود باب الهجرة هل انقطعت - 00:20:30

اه الهجرة اه الهجرة من مكة الى المدينة اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها انتهت بالفتح. لان لان هناك هكذا فرد اسلام وقبل ذلك كانت دار طهر وكان الصحابة يهاجرون منها الى الرسول صلى الله عليه وسلم. يهاجرون منها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:49

وبعد صلح الحديبية حصل الاتفاق الذي كان من شروطه ان الكفار الشرطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من الكفار الى المسلمين اه مسلما فانه يرد عليه واما من جاء من الكفار من المسلمين الى الكفار مرتدا فانه لا يرد - 00:21:16

فالصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ومنهم عمر و سهل بن حنيف تألموا وتأثروا من هذا الشرط وكانوا يفاوضون النبي صلى الله عليه وسلم ويراجعونه في ذلك ويقول يا رسول الله نعطي الدنية في ديننا - 00:21:41

يعني كيف نكون بهذا الوصف؟ والرسول صلى الله عليه وسلم يعني يخبرهم بانه بهذا سكتوا متألمون متأثرون ولكن ماذا كانت النتيجة كان آآ الذين يسلمون يهربون من الكفار لا يقبلهم بان على هذا الشرط - 00:21:55

وهم لا يريدون ان يرجعوا الى الكفار فاجتمعوا وصاروا على ساحل البحر وكلنا جعير بقريش اعترضوها عسى آآ يعني شاء ذلك قريش وحتى انهم هم رغبوا في ان يتخلصوا من هذا الشرط الذي كان من اسبابه هم هؤلاء لا يذهبون الرسول صلى الله عليه وسلم ما اقوالهم - 00:22:22

وهم لا يريدون ان يرجعوا الى الكفار؟ فكانوا ينشرون في طريق غيرهم التي تأتي من الشام فعند ذلك طلبوا منه النبي صلى الله عليه وسلم انه يعني يقبله وان ينتهي هذا الذي يحصل له فكان في ذلك - 00:22:48

كمصلحة هذا الشرط وكان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يتألموا وتأثر ولكن كانت النتيجة على خلاف ما كانوا يظنون بل كانت في مصلحة المسلمين ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم عندما يأتي يعني شيء آآ قد يكون يعني النفس - 00:23:05

فكيف شقت عليها ولا تقبله؟ اه يقول بعضهم يقولون يا ايها الناس تتهم الرأي بالدين. يا ايها الناس اتهموا رأيكم في دينكم وقد قال ذلك سالم بن حنيف يصفيه فلما اراد اهل الشام - 00:23:28

التحكيم واهل العراق آآ ارادوا ان يواصلوا وكان الذين مع علي رضي الله عنه وموسى بن حنيف يرون ان موقف القتال وان يسير الناس الى التحكيم فكان سهل يقول للذين كانوا يريدون ان يواصلوا القتال يا ايها الناس اتخذوا الرأي في الدين - 00:23:43

اتهموا رأيكم بايديكم ثم يذكر قصة يعني وهو ما حصل وانهم كانوا رأوا شيئا فكانت المصلحة بخلافه او شيء اذا كانت المصلحة بخلافه الهجرة من مكة انتهت. ولهذا جاء في الحديث لا هجرة الى هجرة مكة. لان الهجرة الى المدينة بعد ان فتحت مكة - 00:24:07

دار دار اسلام اه لم يبقى هناك هجرة منها ولكن بقي الجهاد والنية وانه اذا حصل الاستنفار بالمسلمين فانهم ينفرون للجهاد في سبيل الله واورد ابو داوود حديث معاوية رضي الله عنه لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تخرج الشمس من مغربها - 00:24:30

حتى تخرج الشمس مغربها يعني في اخر الزمان فمعنى هذا ان الهجرة حكمها باطل من بلاد الكفار الى بلاد المسلمين ولا ينتهي وانما الذي انتهى الهجرة من مكة الى المدينة لان مكة صارت فلا يهاجر منها. لان مكانة الهجرة مما كانت دار كفر والصحابة - 00:24:53

يذهبون قبل صلح الحديبية ويهاجرون الى مكة الى المدينة آآ الحديث يدل على عدم انقطاع الهجرة. وما الحديث الذي سيأتي الى الى هجرة هذا الفتح؟ فلا تعارض بينهما لان المقصود بذلك الهجرة التي هي - 00:25:13

المتحكمة في الرسول صلى الله عليه وسلم من كان يستطيع ان يتعين عليه. واما بعد ذلك فانها الهجرة مستمرة ولن تنقطع. فاذا لا تنافي بين حديث معاوية من حديث ابن عباس الذي سيأتي ضمن الفتح ولكن لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تخرج الشمس من - 00:25:34

سيدنا ابراهيم موسى الرازي. ابراهيم موسى الرازي ثقة اخرجه اصحابه. عن عيسى. عن عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق قطعة. من فريد ابن عثمان من حديث ابن عثمان واصحاب السنة عن عبد الرحمن بن ابي عوف عن عبد الرحمن بن ابي عوف وهو في - 00:26:02

صلى الله عليه وسلم وهو يقال ادرك النبي صلى الله عليه وسلم. عن ابي هند عن ابي هر وهو مقبول. مقبول اخرجه من معاوية. عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه وارضاه. امير المؤمنين - 00:26:25

وحديثه اخرجه اصحاب قال حدثنا عثمان ابن ابي هيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاغوت عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية. واذا استنفرتم فانفروا - 00:26:42

قال عليه الصلاة والسلام يوم الفتح لا هجرة لا هجرة يعني بدل الفتح ولكن جهاد ونية الانتقال من بلدي من بلده ينتقل للجهاد في سبيل الله وكذلك ايضا يكون عنده نية - 00:27:06

الجهاد في سبيل الله. وعنده استعداد لم ينقل ان طلب منه بان يجاهد يعني خرج للجهاد وان لم يطلب منه فانه يكون على سعدات

متى طلب يذهب واذا استوفر الجميع حيث يتعين ويكون فرض عين مثل ما حصل في غزوة تبوك - 00:27:23
لان الرسول صلى الله عليه وسلم استنفر الناس ولن يبقى الا المنافقين واصحاب الاعذار فان الثلاثة الذين خلفوا وتاب الله عليهم والذين ذكر الله قصتهم في سورة التوبة وهم سعد بن مالك - 00:27:51
رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين واذا استفرتم فانفروا. الرسول صلى الله عليه وسلم دعى الناس الى قتال واخبرهم بوجهته. وانه سيذهب غزو الروم وكان الصيف شديدا والظهر قليلا وكان يوري اذا اراد غزوة ور بغيرها - 00:28:08
وفي هذه الغزوة اعلن واستنفر الناس ومن تأخر وفقد وهو من اه ليس من اهل الاعذار اه سئل عنه اول ذلك ومنهم سعد ابن مالك رضي الله تعالى عنه لا هجرة لنا نفع ولا في الجهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا. نعم - 00:28:33
قال فذلنا عثمان بن ابي شيبة عن جرير جرير ابن عبد الحميد الظبي يكون في ثقة اخرجه اصحابه كتب الستة. منصور ابن المعتمر الكوفي اخرجه اصحابه مجاهد ابن جبر مسجد ابن كيسان ثقة اخرج اصحابه عن ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب - 00:28:55
اذا عن النبي صلى الله عليه وسلم واحد العبادة الاربعة من الصحابة واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل ابن ابي طالب قال حدثنا عامر قال اتى رجل عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما وعنده - 00:29:18
قم حتى جلس عنده وقال اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله الا ما يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - 00:29:37
ومارد ابو داوود حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم انه جاءه رجل وسأله عن شيء سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:29:59
قال اه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم يسلم المسلمون من لسانه والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. يعني المسلم الحق والمسلم الكاذب - 00:30:09
هذا المقصود بالمسلم والمهاجر يعني الحق حق يعني من هجر ما نهى الله عنه لان من هجر ما نهى الله عنه وجاهد نفسه هذا هو الذي يستطيع ان يجاهد الكفار ويقاتل في سبيل الله ويكون له تأثير - 00:30:24
لانه جاهد نفسه وطوعها لله عز وجل. المسلم هو الذي سلم المسلمون من لسانه ويده. الذي سلم المسلمون لم يصل اليه اليهم اذاه لا من يد ولا من لسان لا من يد ولا من لسان - 00:30:42
ذكر اللسان والمقصود به يعني كونه التكلم والوقوع والوقوع يعني في الناس الوقوع في اعراضه وقد وعبر باللسان ولم يعبر بالقول ما قد سلم المسلمون من من قوله ومن كلامه لان ما عبر بلسانه قال الحافظ - 00:31:02
رحمه الله في التجاري ان التعبير باللسان يعني اه اه دون التعبير بالقول يعني من فوائده ان الانسان يمكن ان يؤذي بلسانه بدون قول. كان يخرجه ويستهزئ. يعني يخرج لسانه يستهزئ. هذا من الايذاء باللسان ولكنه ليس - 00:31:31
والتعبير باللسان بدل القول يعني فيه هذا المعنى وهذه الدقة لهذا التعبير الذي يشمل القول ويشمل الفعل وان يؤذي بلسانه بالقول وبالفعل والقول كقوله يعني ونتكلم وبالفعل كونه يستسقي بلسانه يخرج لسانه استهزاء بدون ما يقول شيء وبدون ما يتكلم وكذلك - 00:31:51
يده اه اه يعني عمومها يعني يفيد ان الانسان قد يموت قد يموت ثم يعني اثار يده تبقى بالكتابة. يعني كونه يكتب سوء يكتب يعني امور من كرة ويكتب ويحرر بيده امرا باطلا ثم يبقى ذلك الكتاب فيتضرر منه الناس. وهذا يكون من ضرر - 00:32:17
هذا منظر اليد. يمكن يكون الظرر في في حياته بالضرب. وبالبطش وغير ذلك ويمكن ان يكون بالكتابة ثم فوق الكتابة بعده. ليتضرر الناس بما كتبه بيده. وبما خطته يداه ولهذا يقول الشاعر كتبت وقد ايقنت يوم كتابتي بان يدي تفنى ويبقى كتابها. فان عملت خيرا ستجدى بمثله وان - 00:32:48

عمل سرا علي حسابه. ومن عمل شرا علي حسابه. اليد اثارها يعني تكون في الحياة تكون في الحياة وتكون بين الناس. المسلم الكامل من يسلم المسلمون باللسان او مهاجر يعني حقا من هجر ما نهى الله عنه. هو الذي يهجر ما نهى الله عنه ويستقيم على طاعة الله ويكون قوي الايمان هذا هو - 00:33:18

الذي يقول له النكاية في الكفار وهذا هو الذي يؤثر على الكفار. واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزوا الكفار وكانوا عددهم وعددهم قليلة والكفار كانوا اكبر منهم عددا وكانوا اكبر منهم عجزا ومع ذلك كان الكفار يحصون - 00:33:48

الكفار يحصون المسلمين مع قلة المسلمين ولكن عندهم قوة الايمان لانه هجروا ما نهى الله عنه. هجروا ما نهى الله عنه وصدقوا الله عز وجل في ايمانهم وفي آآ وفي اه تقربهم الى الله عز وجل فخافوا بالكفار. وانهبوا الكفار مع قلتهم - 00:34:08

حيث كان الناس يعني في هذا الزمن بالعكس كثرة كافرة ولكنهم غثاء فغثاء السير. كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فكانوا يخافون من الكفار والكفار يخافون منهم كان شأنهم انهم يخافون من الكفار والكفار لا يخافون منهم - 00:34:35

مشددة بمصارعة البصري ثقة اخرجه البخاري وابو داود والنسائي. عن يحيى يحيى وبن سعيد القحطان البصري اخرجوا اصحابه واسماعيل ابن ابي خالد وهو ثقة اخرجوا اصحاب كتب الستر ام عامر عن عامر - 00:34:57

وابن شرافيل الشعبي ثقة اخرجه اصحابك من ستر عن بلال بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه مع صحابه الجليل احد العباد له اربعة من اصحاب النبي صلى الله - 00:35:18

وسلم فحديث قال رحمه الله تعالى باب في سكنى الشام قال حدثنا عبيد الله ابن عمر قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني قال حدثني ابي عن قتادة عن شهر ابن حوشك عن عبد الله ابن عمرو - 00:35:28

رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض فرار اهلها. تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس نفس الله - 00:35:47

وتحشرهم النار مع القردة والخنازير الدعاء. نعم. ثم روى ابو داوود باب رواه في سكنى الشام. في سكنى الشام. في اه يعني ذكر شيء مما ورد في وان يعني في ذلك فضل وقد ورد فيه شيء لان الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:07

ومعلوم ان الشام يعني في اخر الزمان الناس يعني يحشرون اليها ويعني ينزل عيسى ابن مريم هناك ويكون المهدي الذي يخرج في اخر الزمان هناك فيصلي خلفه عيسى ابن مريم في بيت المقدس - 00:36:33

وانه يخرج عيسى ابن مريم ويجد الدجال بباب لد فيقتله ويريه دمه بحربته صلى الله عليه وسلم كذلك يعني تأتي يأجوج ومأجوج الى هناك ويهلكهم الله عز وجل الناس يحشرون يعني في اخر الزمان الى الشام. ورد - 00:36:52

منها ما اورده المصنفون حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما قال ستكون هجرة بعد هجرة ستكون هجرة بعد هجرة. نعم. وخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم. فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم. الذي هو الشام - 00:37:23

الذي هو بلاد الشام ويبقى في الارض فرار اهلها فيبقى في الارض شرار اهلها يعني في اخر الزمان ويبقى في الارض شرر اهلها تلفظهم. تلفظهم ارجوهم. تلفظهم ارظوهم يعني اه اه - 00:37:43

يعني فرار تلفظهم الارض يعني ان الله تعالى يكرههم. ان الله تعالى يكرههم وابشره النار المعاقبة والخنازير. وتحشرهم النار مع القردة والخنازير. تحشرهم النار التي تحصل لهم مع قرب مع القرد - 00:38:04

والخنازير نسأل الله هذا يعني المراد به يعني الله ان الله تعالى يكرهه لان المقصود به الذات فمعلوم ان الله عز وجل جاء يعني آآ يعني ذكر النفس اليه في القرآن - 00:38:33

في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ويعني وتأتي يراد بها الذات والمقصود بذلك يقذرهم الله والحديث يعني فيه كلام من جهة الذي فاحض الرواة والالباني ضعفه هنا ولكنه حسنه في يعني بعض يعني لبعض الشواهد - 00:38:58

قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عمر القواريري البخاري ومسلم البخاري مثل ما وجود النساء عن معاذ بن هشام ابن ابي عبدالله عن ابيه هشام ابن ابي عبد الله ثقة من شهر ابن حوش من شهر ابن حوشب وهو كثير الانسان والاوهام كثير الارسال والاوهام - 00:39:26

يقول وفيه شهر بن حوشب الذي هو قال حدثنا بقية قال حدثني بحير عن خالد عن ابن معدان عن ابن ابي عن ابي قصيلة وان ابيت شيئا وليس ابن ابي قتيل - 00:39:59

عن ابي قصيلة عن ابن حوالة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فيصير الامر الى ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق. قال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك - 00:40:46

فقال عليك بالشمس فانها خيرة الله من ارضه يجتدي اليها خيرته من عباده. فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم من غرركم فان الله توكل لي بالشام واهله ثم عرض هذا الحديث عن عبد الله ابن حوالة رضي الله عنه - 00:41:06

وهو في فوز الشام قال ستكون فيصير الامر الى ان تكونوا جنودا مجندة. فسير الامر ان تكونوا جنودا مجندا جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق. جند في الشام وجند في اليمن وجند في العراق - 00:41:25

قال قلت سري يا رسول الله ان ادركني ذلك. في ذلك الزمان اختار لي اكون مع اي او في اي فريق الجنود او في اي هذه فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه. هل عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده. ليس باليه - 00:41:42

لا خيرته من عباده. نعم. فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم ابيتم الشيعة فعليكم باليمن تقوا من غدركم رفقوا من غدركم وهو الغدر جمع غدير. وهو الذي اه يعني يبقى بعد ذهاب السيل - 00:42:06

هذا الوادي وانقطاع الوادي والاماكن التي يتجمع فيها الماء وتبقى بعد انقطاع المطر ووقوف المطر والناس يعني يأتون اليه ويشربون منها فقال له يقال لواحد غفير والجمع غدر فان الله توكل لي بالشام واهله. فان الله توكل لي بالشام واهله يعني انه وعده بان يعني يكلأهم او ان يحفظهم - 00:42:24

قال حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي ايوا انشراح الحضرمي ثقة فجله اخرجه ابو داوود عن بقية عن بقية ابن الوليد اخذ له اخرج له البخاري تعليقا عن وهو عن ابي قتيلة عن ابي قتيلة وهو صحابي اخرجه ابو داوود - 00:42:53

نبني حوالة عن ابن حوالة عبدالله ابن حوالة فهو صحابي اخرجه ابو داوود قال رحمه الله تعالى باب في دوام الجهاد قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن قتادة عن مطرف عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - 00:43:29

وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتلوا حتى يقاتل اخرهم المسيح حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال كما ورد ابو داوود باب دوام الجهاد لان الجهاد لا ينقطع وانه مستمر - 00:43:48

وباقي يعني ما بقي الحق والباطل وما بقي المؤمنون والكفار فانه مستمر. ولكنه في بعض الازمان يعني يوجد ويعظم يكثر اثره وفي بعض الازمان يضعف ويقل ولكنه باق. وتوصلنا الى نهاية الدنيا. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخير معقول في نوافل - 00:44:08

الاجر والمغنم الاجر والمغنم. وجاء احاديث يعني كثيرة في ذلك واورد ابو داوود حديث حديث عمران والحسين قال لا تقل لا تزال طائفة لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم. لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق من ناوأهم ظاهرين على من ناوأهم. لا تزال طائفة - 00:44:41

من امتي يقاتلون على الحق. يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم يعني متغلبين. الظهور هو الغلبة. ظاهرين على من نوعهم وهذا يدل على ان الحق لا ينقطع وان الجهاد لا ينقطع وانه آآ وانه باق وان ان اخر هذه الامة - 00:45:10

تقاتل الدجال انهم يقاتلون المسيح الدجال. فهذا يدل على استمرار الجهاد في سبيل الله ولكنه في بعض الاذهان مثل هذا الزمان وازنانا طويلة آآ كون المسلمين يذهبون من بلادهم ليقاتلوا الكفار وليدعوهم الى الدخول في الاسلام ويأخذ منهم الجزية الى ما هذا - 00:45:30

يعني لا نسمع له ذكرا وانما الجهاد لنا في هذا الزمان انما هو دفاع عن النفس الكفار اذا اعتدوا على المسلمين يدافعون عن انفسهم هذا هو الجهاد الذي يمكن ان يقال للجهاد في هذا الزمان. ثم على حسب نيته من الناس من يجاهد في سبيل الله - 00:45:50

فيعني وهو محتسب وهو يعتبر نفسه مجاهد وفيهم من يقول ما عنده هذه النية وانما عنده انها يعني حمية وعصبية وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل - 00:46:12
ذهبية ويقاتل كذا ويقاتل كذا اي ذلك في سبيل الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. المقاتلة ولكن من يعني قاتل دون نفسه ومن قتل قاتل دون ماله فلا شك ان هذا من الجهاد في سبيل الله - 00:46:32
ان هذا جهاز لكن الجهاد الذي هو آآ غزو الكفار في بلادهم ودعوتهم للدخول في اسلام هذا من زمان يعني ما سمعنا له ذكرا قال حدثنا موسى ابن اسماعيل موسى بن اسماعيل التبوذكي البصري اخرجه اصحابك في ستة ثقة وعماد بن سلمة ثقة اخرجه البخاري ومسلم واصحابه عن قتادة عن مقرح - 00:46:52
ابن عبد الله ابن الشخير وثقة اخرجه اصحابه بستة عن عمران بن قصي. عن عمران بن قصي رضي الله عنه ابو مجيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخر واصحابه - 00:47:23
قال رحمه الله تعالى باب في ثواب الجهاد قال حدثنا ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا سليمان ابن كثير قال حدثنا الزهري عن عطاء ابن يزيد عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:47:37
الله عليه وعلى اله وسلم انه سئل اي المؤمنين اكمل ايمانا؟ قال رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعاب قد كفى الناس شره. وما رواه ابو داوود من باب ثواب الجهاد - 00:47:51
يعني يعني اجره وثوابه عند الله عز وجل. ورد ابو داوود حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي المؤمن اكمل ايمانا. ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي المؤمنين اكمل ايمانا؟ في يومنا اكمل ايهم افضل واكمل؟ فقال رجل يجاهد في سبيل - 00:48:10
سبيل الله بنفسه وماله. رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله. هذا يدل على فضل الجهاد لان صاحبه وصف بانه اكمل الناس ايمانا او اكمل ايمان يعني معناها ان في كمال رجل يجاهد في سبيل الله في نفسه وماله وذكر الجهاد بالنفس والمال والجهاد - 00:48:30
هذا يكون بالنسبة للمال ويكون بالنية ويكون يعني باللسان ويكون بالقلم كل ذلك يدخل تحت الجهاد في سبيل الله. يعني الكتابة بالدعوة الى الحق ويكون ايضا في مجاهدة النفس فيكون يعني في الكلام وفي الكتابة كل ذلك من أنواع الجهاد في سبيل الله. وجميع هذه الامور - 00:48:50
هي تابعة لجهاد النفس. لان جهاد النفس اذا وجد وجدت معه تلك الاشياء الاخرى واسمرت واثمرت. واما اذا كان النفس لم تجاهد بل كانت واقعة في المعاصي ففاقد الشيء لا يعطيه كما يقولون فاقد الشيء لا يعطيه - 00:49:20
ولكن من جاهد نفسه هذا هو الذي يؤثر وهذا هو الذي يفيد سواء في جهاده الكفار او في دعوته الى الله عز وجل او في كتابته يعني في الحق والدعوة اليه والدلالة عليه او كذلك في نية النية اذا كان عاجزا وغير مستطيع - 00:49:40
وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة لاقواما لما كان في رجل تبوك. ان بالمدينة لاقواما ما كنتم مصيرا ولا قطعتم واديا الا معكم حبسهم العذر يعني انهم جاهدوا بنياتهم. وهم بقلوبهم وليسوا باجسادهم - 00:50:00
وكان بعض اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم الذين لا يجدون يعني ما يتمكنون به من الرجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتون اليهود يطلبون منه ان يحملهم ثم الرسول يعتذر بانه لا يجد ما يحملهم عليه فيرجعون وهم يبكون. لانهم ما تمكنوا من الجهاد في سبيل الله - 00:50:20
وذلك بسبب فقرهم وقلة ذات يدهم فهم وان كانوا بقوا الا انهم مع المسلمين. مع المسلمين في الجهاد في سبيل الله بالنية. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان في المدينة لرجال ماتوا - 00:50:41
المسيرة ولا قطعتم وادها الا كانوا معكم حبسهم العذر وكثيرا ما يأتي في القرآن او الاشهر ان يأتي ذكر الجهاد بالنفس والمال ويقدم ذكر الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس للايات الكثيرة العديدة يقدم فيها الجهاد والجهاد بالنفس - 00:50:57
كذلك لان الجهاد بالمال يعني يسبب او يكون من اسباب الجهاد للنفس. يعني مثل الذين لا يجدون يعني ما يقدرون ما يقدرون على

الجهاد المال يجعلهم يجاهدون ففيه بذل الاموال من اجل السلاح ومن اجل المركوب وما الى ذلك فكون الانسان يجاهد بنفسه - 00:51:25

الف المال يترتب عليه فعله او تمكنه وتمكن غيره رضي الله عنه في غزوة تبوك ثلاث مئة عير عليها اقسامها واحماله في سبيل الله رضي الله عنه وارضاه يعني يكون فيه تمكين المجاهدين من الجهاد - 00:51:45

وتمكين اصحاب العذر الذين لا يقدرون على الجهاد ان يجدوا ظهرا يرحبون ويتمكنون من الجهاد وايضا يشكر السلاح والعدد وكذلك الطعام وازداد وما الى ذلك من من من حاجات المجاهدين في سبيل الله. ولهذا يأتي في القرآن كثيرا تقديم الجهاد - 00:52:11

الجهاد من المال على جهادنا ابن القيم ثم قال النبي عليه كل ما في القرآن من ذكر الجهاد في النفس والمال ففيه تقديم الاموال على الجهاد بالنفس الا في اية واحدة. وفيها ان الله - 00:52:32

في الجنة وفي غير هذه الاية يأتي تقديم الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشيعة الكفى الناس حرة. ورجل يعبد الله في شأن من يعبد الله في شعب من الشعاب - 00:52:49

ما عنديش عندنا الشعاب الا اذا الشعاب هي للفلاس. يعني تكون بين الجبلين بين يعني اه بين الجبلين الاشارة الى العزلة ولكن العزلة انما تكون عند كثرة الفساد وعدم آآ الفائدة من وراء الخوف - 00:53:12

اما اذا كانت الخلطة يترتب عليها اصلاح ويترتب عليها ابادة. فلا شك انها خير من العزلة ابو الوليد الطياري في هشام بن عبد الملك الطياري في ثقل عن سليمان ابن كثير من سليمان ابن كثير وهو ثقة - 00:53:33

شغال ازاي؟ لا بأس به يعني كان صدوق في غير الزهري اخرج له ستة عن الزهري مر ذكره يزيد عن ابي سعيد في نطاق الاغاني يزيد عن ابي سعيد وقد - 00:53:53

قال رحمه الله باب في النهي عن السياحة قال حدثنا محمد ابن عثمان السننوفي ابو الجماهير. قال حدثنا الهيثم الحمير قال اخبرني على ابن الحارث عن القاسم ابن عبد الرحمن - 00:54:07

عن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ائذن لي بالسياحة قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله تعالى - 00:54:21

والسياحة هي ترك البلاد والتجوال في الارض ويكون الانسان يصيح فيها ذكرك ان هذا هو المقصود بالسياحة الذي عقد وقد اراد ابو داوود رحمه الله حديث ابي امامة رضي الله عنه - 00:54:36

قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان سياحة امتي الجهاد لله عز وجل آآ للجهاز الاعداء وادخال الناس لدين الله عز وجل ونشر الحق والهدى هذا هو والسياحة المشروعة التي شرحها الله بهذه الامة - 00:55:07

واما يعني غير ذلك الانسان يترك ودراسة قد يكون فيها خير كثير من حيث هموم النفع فيتجول في الارض من غير ان يترتب على ذلك فائدة ولا شك ان في ونفعه - 00:55:35

وحصول الاشادة منه ويزيد علما ويزيد خيرا ويستفيد ويستفيد اولى من قوله وارد النبي صلى الله عليه وسلم قال في احد امتي الجهاد في سبيل الله ان الجهاد في سبيل الله فيه رفعة - 00:55:55

وهذا هو السياحة الحقيقية التي هي الانتقام من البداية والذهاب الى البلاد الاخرى من اجل الجهاد في سبيل الله هذه هي السياحة المشروعة وهذه هي سياحة امة محمد صلى الله عليه وسلم كما اخبر بذلك الرسول الكريم في هذا حديث رسول الله في هذا الحديث آآ كما اخبر بذلك - 00:56:23

والله قال انسنا محمد ابن عثمان السمنوفي ابو الجماهير محمد ابن عباس السموحي ابو جمال ومحمد بن عثمان ابو الجنازة عن الهيثم ابن حميد عن الهيثم ابن حميد وهو انقاصه عبدالرحمن - 00:56:47

رضي الله عنه قال رحمه الله تعالى باب في فضل الغسل الغسل في سبيل الله في سبيل الله تعالى قال حدثنا محمد ابن المقصى قال حدثنا علي ابن عياش عن ليث ابن سعد قال حدثنا حيوه عن ابن عن ابن ماتع - 00:57:41

عن عبدالله هو ابن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال غفلة كغزوة ثم ورد ابو معروف رحمة الله عليه باب قبر الاصلي في سبيل الله. قبر القتل في سبيل الله القتل والرجوع - 00:58:11
من الجهاد يذهب مجاهدا ويرجع الذهاب يقال له غزو. يعني يؤوب ويرجع. ومعنى ذلك ان الانسان من حين يخرج الى ان وهو على فضل وهو على خير وانه آآ في حال ذهابه وايابه هو مجاهد في سبيل الله. وهنا زور في ذهابه - 00:58:28
وليس الامر محصورا على كونك يذهب فهل الاجر له ما دام ذاهبا؟ فاذا انتهى ورجع فرجوعه وآآ آآ ما يحصل له في الطريق من خير الى ان يصل لبلده يعني لا يكون حكم حكم الجهاد ولا يكون شأن من شأن الجهاد بل هو من الجهاد في سبيل الله - 00:58:54
لانه من حيث يخرج الى المرجع وهو في سبيل الله عز وجل آآ اورد ابو داوود حديث آآ عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال غفلة في سبيل الله كغزوة ما معناه رجوع - 00:59:15
الانسان من الجهاد وغزوه وذهابه للقتال في سبيل الله. ذهابه ايابه كله جهاد. وكله له اجر عظيم عليه وهذا مثل ما جاء في الذهاب الى المسجد والرجوع اليه. فان الانسان يؤجر ذاهبا ويؤجر ايضا. وقد جاء في الحديث الصحيح - 00:59:30
يا راجل ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان بعيد عن المسجد وقيل له وكان يعني لا تتركه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له لو دخلت في معرض تركبه - 00:59:49
وقال ما احب ان يكون في منزل قرب المسجد؟ اني احب ان يرفع الله لي لكل درجة في كل خطوة اخوها درجة فيحطه عن خطيئة ويعني اذا رجعت يكتب الله لي ذلك فقال له جمع الله لك ذلك كله. يعني في حال ذهابه - 01:00:01
كل خطوة مفتوحة ذاكبا او ايضا ترفع له درجة خطأ وخطيئة وهذا الحديث الذي جاء هنا مثل هذا الحديث الذي جاء في الذهاب الى المسجد ورجع منه. فالانسان مأجور في خطواته وفي سيره وهو راجع - 01:00:21
كما هو مأجور في خطواته وسيره وهو ذاهب اه هذا بالنسبة للمسجد وهذا بالنسبة للجهاد في سبيل الله. كما قال قفلة في سبيل الله غزوة. يعني كون الانسان يقاتل ويراجع هو - 01:00:37
الغازي يعني في حال ذهابه وايابه فهو مأجور فهذا يدلنا على فضل الجهاد في سبيل الله من فضل الخروج الى الرجوع. من حين الخروج من البلد الى الرجوع منه الناس برجوعي - 01:00:52
في الرجوع كذلك يقال انه مات في سبيل الله ما تجي سبيل الله في الحديث الذي سيأتي في قصة حرام التي قال التي قال الرسول يعني رأى في الموت انه يعني اناس من امتي يغذون البحر كالملوك على الاسرة فقالت ام حرامي يا رسول الله الله يجعل - 01:01:09
وقد سافرت مع زوجها عبادة بن الخامس لغدو الروم فزحر وبعد رجوعهم يعني رتبت او قدمت لها بغلة فوقعت منها فاندقت عنقها وماتت وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انت منهم - 01:01:34
موضوعنا الآن اي عبادة العبادة يعني للانسان يعني هذا فهو على خير في ذهابه واياه ولا حدثنا عن محمد ابن المقطع محمد المتوفى هو صديق له اوهام. عن علي بن عياش. عن علي بن عياش وهو - 01:01:54
البخاري واصحاب السنة. ايوا وهو البخاري وابو داوود والترمذي والنسائي في التفسير. عن عبدالله بن عمرو حافظ الله تعالى عنه مع الصحابي الجليل اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحديث واصحابه الفتن - 01:02:18
قال رحمه الله تعالى باب فضل قتال الروم على غيرهم من الامم. قال حدثنا عبدالرحمن بن سلام قال حدثنا حجاج بن محمد عن فرج ابن فضالة عن عبد الخبير ابن ثابت ابن قيس ابن شماس عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال - 01:03:01
جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقال لها ام قلاب وهي منتقبة يسأل عن ابنها وهو مقتول فقال لها بعض اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم جئت تسألين عن ابنك وانت منتقبة؟ فقالت - 01:03:17
ان ارد ابني فلن ارزق حيائي. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ابنك ابنك له اجر شهيدين. قال ولم ذاك يا رسول الله؟ قال لانه قتله اهل الكتاب - 01:03:35

رواه ابو داوود هذه الترجمة باب فضل امثال الرومي على غيره من الامم. الرومي على غيره من الام اه الترجمة المقصود بها من قتال الروم فيه فضل وانه متميزون او قتالهم متميز على غيره من الامم - 01:03:50

واورد فيه ابو داوود حديثا ضعيفا لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث غير ثابت غير صحيح يعني ولا اعلم يعني شيئا يدل على فضل الروم او ادخال الروم وتميزهم على غيرهم - 01:04:10

هو الحديث الذي ورده ابو اليوم في هذا هو ضعيف وهو ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عن ابيها وقد كان ذهب للجهاد وقال نعم. قالوا ولم ذاك يا رسول الله؟ قال لانه قتله اهل - 01:04:25

من قتله اهل الكتاب على قول الشهيد الذي يقتلونه يعني له اجر شهيدين فيعني هذا الفضل الذي جاء في هذا الحديث ان الشهيد الذي يقتلها الكتاب انه له اجر الشهيدين هذا غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك - 01:04:56

لان الشهادة في سبيل الله اه بقتال اعداء الله سواء كانوا اهل كتاب فيه الاجر العظيم والثواب الجزيل ولكن تخصيص اه من قتلوه لانه يكون اعظم اجرا بعظه اه ثوابا وان الشهيد يكون له اجر الشهيدين لقومه وافله اهل الكتاب - 01:05:16

وذلك لانه قاتلهم فقتلوه هذا غير ثابت وغير صحيح لوجود آآ يعني عدة ضعفاء فيهم وضعيف وفيهم ومجهول يعني حصل لمصيبة في فقد ابني انا ارزا حيائي هذا لانه عمل يعني اتى - 01:05:36

فالحديث يعني وغير ثابت. والقصة ايضا تكون فواحد غير ثابتة والسؤال غريب من الامور الغريبة فكيف يسأل عن مثل هذا؟ فاذا يعني لا تأثير فيه المعنى الفعلي اه لن ارجع بحيائي من قوم فقير - 01:06:04

من اياته حدثنا عبد الرحمن بن سلام عن خرجوا عن وهو ابن قيس ابن ثابت نعم وهو هم. اخرجه ابو داوود. عن جده. عن جده ثابت في بيت محمد رضي الله عنه - 01:06:42

فعلى هذا فالجد لان هذه الطريقة مثل الى جده على هذا في الحديث عن ثابت ابن قيس وابوه وابوه عبد القدير ابو فقير وعبد القدير مجهول الحلال ابوه قيس ابن ثابت المقبول - 01:07:40

ففيه حديثه الضعيف ونجبر الحال ومقبول وهو غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم فيه يعني آآ اه يعني اه اليوم يعني هم اخف من النجوس واخف من الفرس لان - 01:08:06

ان كبرى اهل الكتاب اخص من كفر عباد الاوثان الذين لا بدين. ذلك آآ اكيد يعني هو مخالف اذا جاء في في الاية يفرحون باندثار الروح على الفرس. وكلهم كفار. ولكن الكفار الذين هم - 01:08:35

الكتاب ويدينون بدين ولكن المحرم مبدل ايضا وافضل من الذين لا يدرون بدين وانما يعبدون الاوثان او يعني لا يعني يؤمنون بالله عز وجل هؤلاء عندهم النملة لكنه امام اه قد انتهى يعني جملوا اه يعني شريعة فيها تحريف وقد انتهى زمنها - 01:08:54

وبعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لا ليس لاحد ان ان يبقى على اي دين كان عليه بل الواجب عليه ان يدخل في هذا الدين الحنيف الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم كما قال عليه الصلاة - 01:09:21

في الحديث الصحيح والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة. يهودي ولا نصراني. ثم لا يؤمنوا بالذي جئت به الا كان من اصحاب النار اين امة الدعوة؟ لان كل مدعو الى الى هذا الدين. كل انثي وجن من حين درس كل قياسات اذا لم تجدني محمد عليه الصلاة والسلام - 01:09:36

الا النار وقد قال بعض اهل العلم انني تأملت في هذا الحديث فوجدت نشاطه في كتاب الله عز وجل عز وجل فكل من يكون كافرا بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد بعثته فهو كافر - 01:09:55

لله ومع الوضوء الى النار وهو خارج مخلل فيه فابد الاذان. وهذا فيه بيان ان الروم اخص من الفرس المسلمين يفرحون الكفار الا ان كفر كافر او انتصار الكافر الذي يدين بدين - 01:10:15

يعني آآ افضل من انتصار الكافر الذي لا يجد به قال رحمه الله تعالى باب في ركوب البحر في الغزو. قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا اسماعيل بن زكريا عن مطرف عن بشر ابي عبد الله - 01:10:35

عن بشير ابن مسلم عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يركب البحر الا حاج او معتمر او غاز في سبيل الله. فان تحت البحر نارا وتحت النار بخرا - 01:10:54
ومرض ابو داوود باب قبر في ركوب البحر في الغزو. لا من في ركوب البحر في الغزو. ان يكون الانسان يركب البحر غازيا في سبيل الله انه يذهب للجهاد في سبيل الله راكبا للبحر يعني راتبا السفن التي يعني تمشي التي تسير على البحر - 01:11:12
تسير في البحر يعني البحار هذا هو النقود الترجمة قول ابو داوود حديثا يعني في ذلك هو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حديث من؟ رضي الله عنه قال لا يركب البحر الا حاج او معتمر او غازي في سبيل الله - 01:11:33
الا حاج ومعتمر او غازي في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا نعم وتحت النار بحرا الحديث غير صحيح غير ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني فيه يعني آآ من هو ضعيف - 01:11:59
فيه ايضا يعني آآ فيه ايضا مع ضعف بعض الرواة لانه جاء فيه على عدة اوجه طبعا مما يشير انه منقرض. مع ان هذه الشهادة فيه من هو ضعيف ولكن ركوب البحر والغزو في سبيل الله عز وجل في البحر جاء فيه احاديث غير هذا الحديث وهو الحديث الذي سيأتي حديث الحرام - 01:12:21
الذي فيه انه يعني يعني قال عندها واستيقظ وهو يضحك وقالت مما ضحكت يا رسول الله؟ قال رأيت قوما من امتي يعني يركبون البحر يعني كالملوك يعني الاسرة يعني عن الجهاد في سبيل الله - 01:12:54
يعني هؤلاء وبيان آآ يعني فضل ذلك العمل الذي هو كونه مجاهد في سبيل الله ويركبون ذهب الحديث الذي اورده النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف. ثم حصر ركوب البحر في كونه لا يرتبطه الا مجاهد او - 01:13:22
او حازم او معتمر ايضا غير صحيح. لان الاخر يركب بالتجارة ويركب لطلب العلم يذكر بقضاء الحاجات وما الى ذلك وكل ذلك لا بأس به. والله عز وجل ذكر السفن وانه من منا لله عز وجل على عباده. الله عز وجل على عباده - 01:13:41
بان هيأ لهم المركبات في البحر فمن هيأ لهم المركوبات في البر. وله جواب المنشآت في ظهرك الاعلى. موافر فيه انتظروا الفضل القرآن جاء في اه في اه على الناس يعني بهذا الحج ولرجل - 01:14:01
الاعتذاري ويقوم بالتجارة ويأتي بطلب العلم ويكون بغير ذلك اي سفر يعني اذا كان غالب يعني الله عز وجل على الناس بالاضافة الى كون الحديث يعني غير غير صحيح فانه من حيث المعنى غير مستقيم. لان لان الله عز وجل يحن على عباده بركوب البحر - 01:14:21
وجعله من المنن وان الناس يركبون البحر كما يركبون المواشي في البر لابتغاء الخير وابتغاء العلم وابتغاء كذلك التجارة وما الى ذلك كل هذا يحصل وهو من داخل تحت ممتن الله تعالى به على عباده. فهو غير مستقيم - 01:14:49
وايضا يعني فيه من حيث ما فيه آآ تحت البحر نارا النار بحرا طبعا يمكن ان يكون لو ثبت يعني على حقيقته والله على كل شيء قدير وان النار ان تكون يعني مع - 01:15:09
هذا هو مع الماء ويتميز هذا عن هذا والله على كل شيء قدير. كما انه يعني يخرج النار من الشجر المخرج وبعضهم قال هذا تحويل لشأن البحر وبيان خطورته وما فيه وما الى ذلك من اصله آآ غير ثابت عن رسول الله - 01:15:30
سعيد المنصور عن ذكر ابن عبد الله وهو عن بشير عبد الله بن عمر يعني ففيه مجهولان وفيه تراب اه بشر ولا فجاء عنه انه هكذا يعني عن عبد الله بن عمر وجاء انه بلغني عن عبد الله بن عمر نعم وجاء عن رجل - 01:16:01
عن عبدالله بن عمر وجاء على غير ذلك ففيه يعني مجهولان وفيه اضطراب من ذلك المجهول او من احد المجهولين قال رحمه الله تعالى باب فضل الغزو في البحر. قال حدثنا سليمان بن داوود العتككي قال حدثنا حماد يعني ابن زيد. عن يحيى بن سعيد عن محمد - 01:17:00
ابن حبان عن اسف عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال حدثتني ان حرام بنت منحان قالت امي اخت امي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال عندهم فاستيقظ وهو يضحك قالت فقلت يا رسول الله ما - 01:17:23

قال رأيت قوما ممن يركب ظهر هذا البحث كالملوك على الاسرة. قالت قلت يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منه. قال فانك منهم. قالت ثم نام فاستيقظ وهو يذهب. قالت فقلت يا رسول الله ما اضحكك؟ فقال مثل مقالتك. قالت قلت - 01:17:43
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت من الاولين. قال فتزوجها عبادة بن الصامت رضي الله عنه. فغدى في البحر فحملها فلما رجع قربت لها بغلة لتركبها فصرعتها فانزقت عنقها فماتت - 01:18:03
ولما رجع قربت لها بغلة لترتبها وصرعتها فاندقت عنقها فماتت وذلك لان الغزو في فخري يعني فيه يعني زيادة تعب وزيادة مشقة ويعني ركوب يعني غير مألوف يعني للناس المألوف يعني لهم انهم يرتبون على كون الغزو في البحر يعني غير مألوف لهم يعني فيه - 01:18:21
ويكون يعني فيه قوة للمسلمين وقوله يعني يؤدون ينتقلون بواسطة البحر من بلد الى بلد يعني فيه فضل وفيه وله شأن اه حرام رضي الله تعالى عنها انها النبي صلى الله عليه وسلم قال عندها يعني يعني نام عندها في وسط النهار التي هي قيلولة لانها قال - 01:18:58
والقول يحتاج الى نقول واما القيلولة ما تحتاج الى شيء قال لا يعني بمعنى نام في وسط النهار هبة وكذا اذا كان اذا كان القول مقاليا اما اذا كان اذا كان قال يعني قولا - 01:19:29
وآآ يحتاجنا نقول يحتاجنا نقول القول اما اذا كان المقصود به فهو اسم النهار هذا قيلولة قال يعني قالوا يعني استيقظ وهو يضحك فقالت من الذي اضحكك يا رسول الله؟ قال آآ ملوك آآ قوم ايش؟ قوم ممن يركب ظهر هذا البحث الملوك على - 01:19:49
تقرأ يركب هذا البحر يعني في الرجل في الجهاد في سبيل الله وقيل ان قولك الميت على الاسرة يعني ان هذا اشارة الى ثواب في الاخرة وانه يعني آآ بمعنى انه في احسن حال وقيل ان هذا في الدنيا - 01:20:26
وانهم كانوا رفع الاسرة يعني اشارة الى قوتهم والى نشاطهم والى سعة اه ما عندهم وانهم يعني يغزون الكفار عن طريق البحر كما يروون عن طريق البر كما يغضون عن طريق البر يغضون عن طريق البحر يعني اشارة الى قوتهم. وهذا ندخل لهم - 01:20:47
ويعني ثناء عليهم. ان كان فيهم معاوية رضي الله تعالى عن براءة قالت قلت يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم. قال فانك منهم. ادعو الله ان يجعلني منهم. قال فانك منهم. اخبرها بانه منهم - 01:21:07
ثم ان هناك مرة اخرى فقال مثل ما قال فقال انت من الاولين الذين جاءوا اولا ويعرفهم اولا وهؤلاء ناس اخرون يعني يأتون بعدهم خفي من الاولين وقد كانت مع هذا الجيش الذي غدا يعني ذهب الى قبرص وكان موتا في قبرص - 01:21:27
رضي الله تعالى عنها وارضاها اه خرجت ولما رجعت وجدت فسقطت منها واندقت عنقها فماتت وهذا يعني فيه سبيل الله كغزوة فهي يعني راجعة حصل لها هذا الشيء الذي حصل وهو سقوطها من الفرس وانبقاق عنقها وموتها رضي الله تعالى عنها وارضاها - 01:21:52
امه حرام يعني جاء في بعض الروايات يعني رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه اتفقوا على انها من المحارم ولكن السلف في وجه هذه النصرانية او انها من قادة ابيه او من احوال ابيه - 01:22:24
يعني خلاف بين اهل العلم وايضا في حديث دليل على ان الرؤيا تكون في النهار كما تصوم الرؤيا كما تقوم بالليل. رغم ان الرؤية لا تكون خاصة بالليل. ولهذا البخاري رحمه الله باب الرؤية - 01:22:47
باب الرؤيا انها يعني انها كما تكون في الليل تكون في النهار. ولكنها غالبا ما تقوم في الليل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اه تتنادى في حديث اه عبد الرحمن بن خمرة الطويل الذي فيه الرؤيا التي رأها النبي صلى الله عليه وسلم وهو طويلة. وجاء في الصحيح هذا اذا صلى قال ايكم رأى - 01:23:03
ينشرها لنا حتى نعبر هذه ونعبر هذا. يعني فان اخبره احد قال او بين ثم قال اني رأيت الليلة كذا وكذا وجاء في حديث طويل وكان سؤاله يعني بعد صلاة الفجر بانه حديث عهد بالليل. قبل ما يحصل النسيان الرؤيا بوضوء وقت عليها - 01:23:24
الرؤية تكون بالنهار حينما تكون بالليل ان كان الغالب انها تقوم بالليل لطيء او من توجيهها يسأل بعد صلاة الفجر مما وقع مطابقا

للمرء في المنام - 01:23:48